جامعة عين شمس
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

القراءة البيانية والتذوق الأدبي

بحث من متطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية

(تخصص مناهج وطرق تدريس اللغة العربية)

إعداد

أ / علياء محمود محمد أبو شوشة

إشراف

أ.د / فتحي علي يونس
أستاذ المناهج وطرق التدريس
كلية التربية – جامعة عين شمس

أ.م.د / أسماء إبراهيم شريف
أستاذ المناهج وطرق التدريس
كلية التربية – جامعة عين شمس

1443هـ -2022م

اللغة ظاهرة اجتماعية تعيش في أحضان مجتمع إنساني ، فهي كائن حي يحيا على ألسنة المتكلمين بها ، فاللغة قوام الحياة وعمادها الأول ، كما أنها أداة فطرية تمر بها الأشياء الخارجية إلى الذهن ، وهي جسر تعبُر عليه الفكرة من الذهن إلى الخارج ، فينتقل الفكر من شخص إلى آخر عن طريق اللغة.

واللغة العربية هي اللبنة الأولى لبناء الأمة العربية وهي التي حافظت على وحدة الوطن العربي فهي لغة العرب منذ قديم الزمان ، لغة البلاغة والإعجاز ولغة الدين والعقيدة ؛ لغة القرآن الكريم دستور المسلمين في جميع أنحاء الأرض وهذا بدوره أعظم تشريف لها ، بالإضافة إلى كونها الوعاء الذي يجمع تُراثنا الفكري والحضاري ، فهي لغة تفاهم وحديث وتعليم .

ويهدف تعليم اللغة العربية إلى ضرورة إجادة الطلاب لفنونها الأربعة التي تتمثل في الاستماع والحديث والقراءة والكتابة وذلك حتى يتمكن الطالب من التواصل مع الآخرين باللغة العربية الفصحى ويوظف اللغة في تيسير شئون الحياة ، واللغة العربية ليست مادة دراسية فحسب بل هي وسيلة لدراسة المواد الأخرى والتي من خلالها يتمكن الطالب من الإلمام بكافة العلوم والمعارف التي يتلقاها في هذه المواد ، فتقدمه في اللغة العربية يُسهم في تقدمه في مختلف العلوم الأخرى.

والقراءة مهارة من مهارات اللغة العربية التي لابد أن يتقنها الطالب ؛ فهي نافذته الرئيسة لكل العلوم والمعارف كما أنها أداته التي تساعده على اجتياز المواد الدراسية الأخرى ، بل تجعله يجمع العالم بين يديه ، فلا سبيل للعلم والمعرفة إلا بالقراءة ، فالقراءة مطلبًا أساسيًا لمواجهة تحديات العصر ؛ حيث الثورة المعرفية التي تغزو عالمنا والتي تتطلب الفهم والنقد والتحليل لكل هذه المعارف والمعلومات.

فالقراءة هي المدخل الرئيس للتعليم ، ولرقي الشعوب بل ولرفاهيتها ، بل ولارتباط القراءة بكل نشاط إنساني ، بل ولارتباط الريادة في المجتمع المعاصر بالقراءة فالشعب

القارئ هو الشعب القائد ، وترتبط مكانة الفرد اجتماعيًا – في الغالب – بقدرته على القراءة (يونس ، 2014، 184)* .

ولعل ما يؤكد أهمية القراءة هي الدعوة إليها من المولى عز وجل ، فقد كان أول أمر إلهي نزل على نبي الرحمة صلى الله عليه وسلم { اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (2) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (3) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (4)} (العلق:1–5) ففي الآية دليل قاطع على أهمية القراءة فهي المفتاح الذي أرشدنا إليه القرآن الكريم كي نفتح به أبواب المعرفة وننهل منه العلوم والمعارف المتنوعة . "فمن باب الإيمان القراءة ، وباب العلم القراءة ، وباب الدنيا القراءة ، وباب الآخرة القراءة ، (يونس ، 2014،217) .

---

* تبنت الباحثة نظام (APA) القائم على ذكر (اسم العائلة ، السنة ، الصفحة).

لا تقتصر فائدة القراءة وأهميتها عند هذا الحد ولا تقف عند الوقت الحالي الذي نحن فيه ، بل تمتد لتشمل الطريق الذي يقودنا إلى اكتشاف المجهول لقوله تعالى { عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (5)} (العلق: 5) فبفضل القراءة نتوصل إلى معرفة واكتشاف أشياء عديدة لم نكن على علم بها من قبل ، نضيفها إلى رصيدنا المعرفي وخبراتنا ، ويمكن لنا استحضارها كلما دعت الحاجة إليها.

فالقراءة كانت ولا تزال من أهم وسائل نقل ثمرات العقل البشري وآدابه وفنونه ومنجزاته ومخترعاته ، فهي السمة التي تميز الشعوب المتقدمة التي تسعى دومًا للرقي والصدارة (أحمد ،2016،300) . وهي المدخل الأهم لبناء المرء ، وتنميته ثقافيًا وفكريًا ، وأنها هي من تمده بالوعي الكافي عن هوية الأمة التي ينتمي إليها ، وتجاربها الحضارية ، وسمات أفكارها ونظرياتها ، وخبراتها المتراكمة ، وتمنحه فرصًا قوية لتحقيق مستوى ملائم من المهارات والكفايات والتزود بمنهجية منضبطة لتعليمه في المستقبل (سالم،2017،17).

وقد مر مفهوم القراءة بمراحل متعددة بدءًا بالتعرف والنطق ، منتقلة إلى الفهم والنقد ، وانتهاء بأنها نشاط فكري يُسهم في حل المشكلات ، وانطلاقًا من هذا تعددت تعريفات القراءة نتيجة للتقدم العلمي والانفجار المعرفي ونتيجة للأبحاث والدراسات التي أُجريت في ميدان تعليمها ، فقد تطور مفهوم القراءة من مفهومها اليسير القائم على كونها عملية ميكانيكية تقتصر على التعرف والنطق إلى كونها عملية معقدة تتطلب الفهم والنقد والتحليل والتفسير والاستنتاج .

فقد مر تعليم القراءة بعدة مراحل (يونس،2014،29،30) :

1- كانت القراءة تعني تعرف الرموز فقط ، وظل ذلك حتى بداية القرن العشرين ، وكان التأكيد لذلك على مهارات النطق في تعليم القراءة ، ومن ثم على القراءة الجهرية .

2- في عشرينيات هذا القرن ، ونتيجة لدراسات " ثورنديك" وغيره نظر إلى القراءة على أنها عملية تفكير وتدبر، ولذلك اهتم بمهارات الفهم ، وبالقراءة الصامتة.

3- ونتيجة للحرب العالمية الثانية وتسلط الفكر النازي على الألمان وتأثيره في اتجاههم نحو الشعوب ، اهتم بمهارة النقد في القراءة ، وأصبحنا نسمع عن القراءة الناقدة (Critical reading) .

4- وفي خمسينيات هذا القرن ، أضيف إلى القراءة بعد آخر ، وهو التفاعل مع الفرد أو التذوق (Appreciation) ، واتجه إلى هذا نتيجة الفراغ الذي خلفته الآلات الحديثة في الصناعة ، فكان لابد من البحث عن وسيلة من وسائل المتعة وقضاء وقت الفراغ ، ولذلك اتجه إلى القراءة.

5- وأخيرًا اتجه إلى الابتكار(Creativity) في مفهوم القراءة ، وذلك نتيجة حاجة الشعوب إلى مبتكرين ، وأصبحنا نسمع عن القراءة الابتكارية (reading Creativity).

ووفقًا لما لحق القراءة من تطورات متلاحقة ، وفي ظل التطورات العالمية وجهود التربويين وعلماء اللغة وعلماء النفس ، ظهر تحول جديد في مفهوم القراءة يختلف باختلاف وجهات نظر المختصين والمجال التي تُوظف فيه القراءة والغرض منها ، فعرفها الظنحاني (2011، 22) بأنها " عملية عقلية بنائية نشطة ، تشمل تفسير الرموز التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه ، وفهم معناها ، والربط بين خبرة القارئ الشخصية ومعاني هذه الرموز ، من أجل إنتاج خبرة جديدة" .

أما طلبة (23،2013) فيرى أن القراءة " عملية معرفية مركبة من استخدام الرموز والحروف لتشكيل الكلمات والمفاهيم والتي بدورها تكون الجمل التي تنقل وتوصل المعنى (فهم النص) أو تعمل على بناء معنى النص، وكذلك هي وسيلة لاكتساب اللغة ، وتحقيق التواصل مع خبرات الآخرين، ومشاركتهم المعلومات والأفكار" . بينما يُعرفها مدكور (2016، 162) بأنها " نظر واستبصار، فالنظر هو الرؤية بالعين مع التفكر والتدبر ، والاستبصار هو الفهم والتحليل والتفسير والتطبيق والنقد والتقويم عن طريق استخدام كل قوى الإدراك الظاهرة والباطنة".

وقد عرفها شحاته (2016، 154) بأنها "عملية عقلية تتكون من تمثل البيانات البصرية عن طريق العين ، وتعرف الأحرف والكلمات ، وربط المفردات المقروءة بالمعنى الكلي للنص ، وربط المعلومات المقروءة بالمخزون المعرفي للقارئ ، وتخزين المعلومات في الذاكرة بفاعلية ، وتذكر المعلومات التي تحتاج إليها ، واستثمار ما استبقى من معلومات في التواصل الفعال مع الذات ومع الآخرين ، بحسن التعبير والإنصات ، بحيث يكون التواصل مع الذات بالتفكير ومع الآخرين بحسن التعبير والإنصات".

وتعني عملية القراءة فك شفرة المكتوب أو المنسوج أو المقروء اللغوية و الجمالية والفكرية بوصفها مسارًا تناصيًا واجتماعيًا يجتمع داخله سياقات إنتاج خارجية أدبية ثقافية

وأيدولوجية في ترابطها وتأثيرها في ظروف التلقي والقراءة بحيث يتواشح النص باعتباره موضوع القراءة (محمود،2014،208) .

وعندما يكون النص خذروفيًا يقيم أسلوبه الجمالي على الغرابة ، وتتوارى فيه المعاني لتصبح مجرد تظاهرة لشيء آخر ، فأنه يجب إدراك صعوبة أن النص لا يقول حقيقة كاملة ؛ لأن مشاهده المتخيلة تدعونا إلى السفر المدهش الذي يخالف رؤيتنا العادية للحياة ، و أن صوره الفنية تتجاوز المألوف ، وأن الألفاظ والعبارات المجتَّثة لا تتمتع بمعنى محدد ، ولكن بوظائف تولد علاقات لغوية جديدة تتجاوز الظاهر لتخلق دلالات إيحائية (الأعشير،2017،50).

فالنص المعقد هو مستودع غني للأفكار ، والمعلومات ، والخبرة التي ينبغي لجميع القراء تعلم كيفية الوصول إليها (coleman& Pimentel, 2012,p.3) . وإن الكيفية التي تتم بها كتابة النص تساعد على إيصال رسالة المؤلف ، تمامًا كما يركز مخرج الفيلم الكامير على تفاصيل معينة لحملك على مشاهدته بالطريقة التي يريدها ، فإن المؤلفين يلعبون بالكلمات من أجل رؤية النص من خلالهم ، وتعرف الطلاب لبعض هذه الحيل التي يستخدمها المؤلف تفتح عقولهم لعالم جديد تمامًا (Boyles,2013).

لذلك كانت القراءة إحدى اهتمامات المعايير الأساسية المشتركة ، فقد كانت من أولوياتها وفقا لـ (coleman& Pimentel, 2012,p.8) لتنمية قدرة الطالب على قراءة النصوص المعقدة بشكل مستقل . "فالمعيار الأول والجوهري في القراءة يتطلب أن يستخدم الطلاب القراءة البيانية لتحديد مايقوله النص صراحة ، لإجراء استنتاجات منطقية من تفاعلاتهم مع النص ، والاستشهاد بأدلة نصية محددة عند الكتابة أو التحدث لدعم الاستنتاجات المستخلصة من النص (Fisher& Frey, 2014, p277).

والقراءة البيانية ليست جديدة في الفكر التربوي ، ففي الواقع أنها كانت منذ عقود ماضية مثل القراءة لتحديد الأفكار الرئيسة في النص؛ ولكن بدون إجراءات محددة تمكن

القارئ من التعمق في النص (زايد ،2016،448) . فقد كان لها شأن بارز في الأدبيات العلمية منذ الثلاثينيات وحتى ستينيات القرن التاسع عشر (يونس ، 2018،326) . فقد تم إقرارها في المنحة التربوية الحديثة على أنها وسيلة لتطوير مهارات الطلاب والثقة بالنفس كمتعلمين مستقلين ، فعند تعليم الطلاب القراءة البيانية عبر منهج كامل تتطور مهارات الطلاب التحليلية للنص مثل التفكير الناقد (Adlington& Wright,2012,p.392 .

حيث تركز المعايير (3،2،1) على تحديد الأفكار أو التفاصيل الرئيسة للنص (ما يقوله النص) ، بينما المعايير (6،5،4) تركز على الحرفية والهيكل للنص (كيفية بناء النص) ، وتبرز المعايير (9،8،7) على تكامل المعرفة والمعنى (كيفية قياس النص ومقارنته بالنصوص الأخرى) ، فالقراءة البيانية فريدة من نوعها لأنها تحتوي على هذه الأهداف الثلاثة (Shanahan,n.d).

فإذا كانت القراءة البيانية هي الطريقة الأكثر فاعلية لتحقيق الفهم العميق للنص ، فهذه هي الطريقة التي يجب أن نعلم بها طلابنا القراءة (Boyles,2013) . فالقراءة البيانية يمكن أن تكون جزءًا فعالًا في تعليم القراءة والكتابة للشباب ، وتستحق أن تحتل مكانًا بارزًا بين نطاق إمكانات القرن الحادي والعشرين مثل التفكير الناقد ، ومحو الأمية المعلوماتية ، والمرونة ، والتعاون (يونس ، 2018،229) .

مفهوم القراءة البيانية:

القراءة البيانية كما عرفها (زايد،2016،453) مدخل لتعليم الطلاب التحليل الناقد العميق للنصوص القرائية المتسمة بالصعوبة والتعقيد بأنواعها المختلفة ، وتشجيع الطلاب على القراءة وإعادة القراءة عمدًا وبقصد ، بهدف فهم معانيها العميقة طبقًا لمستويات الفهم ، من خلال نصوص قصيرة أو تجزئة النصوص ، طبقًا لإجراءات محددة تركز على التفاصيل والأنماط بجميع جوانب النص المقروء من حيث : المفردات الرئيسة ، واستقامة

معناها ، من خلال السياق ، والتعرف على صياغة وبنية المفردات وتنغيمها ، وما بها من خيال وتذوق ، ومظاهر الجمال البلاغي بها ، وأسباب اختيار المفردات ، واختلاف بنية الجملة داخل النص.

فالقراءة البيانية هي إجراء تحليل وتفسير هادف لهيكلة النص الأدبي وسماته الأسلوبية واللغوية (Brookman,2016,p.249) . فهي ببساطة قراءة وإعادة قراءة النص مرارًا وتكرارًا والبقاء داخل زوايا النص الأربع ، فهي عملية استكشافية ؛ حيث يقوم الطلاب أثناء قراءتهم بالبحث عن الأدلة وجمعها وطرح الأسئلة (ferlazzo,2014).

القراءة البيانية عند (Boyles,2013) هي قراءة لكشف طبقات العمق في المعنى والتي تؤدي إلى الفهم العميق للنصوص ، فالقراءة البيانية و التحليلية تؤكد على الانخراط في النصوص المعقدة ، ودراسة المعنى بشكل منهجي دقيق ، وتشجيع الطلاب على إعادة القراءة . كما تتضمن القراءة البيانية البحث في جزء قصير من النص وتناول كل جزء بالقراءة المتكررة ، مع طرح الأسئلة والنقاشات المستندة إلى النص ، ويتم توجيه الطلاب إلى التحليل العميق وتفسير وتقدير جوانب النص المختلفة مثل المفردات الأساسية وكيف يتم تشكيل معانيها من خلال السياق ، والانتباه إلى الشكل والنبرة والصوت ، والجمال البلاغي بها ، وأهمية اختيار الكلمة وبناء الجملة ، واكتشاف مستويات مختلفة من المعنى عند قراءة المقطع عدة مرات (Fisher& Frey, 2014,368).

فالقراءة البيانية هي الطريقة الموضوعية المحددة التي تؤدي إلى استخراج المعنى الصحيح من النص ، حيث تعمل مثل هذه القراءة على اكتشاف معاني النص المحددة من خلال التحليل الدقيق لأنماط لغة هذا النص والطرق التي تترابط بها تلك الأنماط خلال النص (يونس ، 2018،327) .

خصائص القراءة البيانية :-

من خلال التعريفات السابقة تتسم القراءة البيانية بأنها (زايد،2016، 453، 454)، (fisher&frey,2016,p.58) :-

- قراءة فعالة مع النصوص القصيرة .
- عملية نشطة جدًا تعتمد على المناقشة الفعالة بين المعلم والطلاب والتفاعل بينهما ، والتزام كل منهما بالدور المحدد له .
- قراءة متأنية للانخراط والانهماك في النص أثناء القراءة .
- قراءة هادفة ذات هدف محدد من قبل المعلم للطلاب ؛ سواء كان الهدف البحث عن إجابات لأسئلة مكلفون بها أو صياغة أسئلة لأجوبة .
- تتطلب مزيد من التفكير العميق ؛ لفهم تنظيم النص وملاحظة مدى ترابط الأفكار وتسلسلها ، والبحث عن المعاني بداخله.
- تتطلب جهدًا ومثابرة .
- تستغرق وقتًا أطول .
- قراءة مصغرة قصدية للنص في حالة البحث عن إجابات لأسئلة صعبة توجب العودة للنص .

أهمية القراءة البيانية :-

1) تُمكّن القراءة البيانية الطلاب من تحديد الغرض من القراءة ، وتحديد الأدلة الرئيسة في النص التي تساعدهم على التعمق في الفهم (White,2015).
2) تحقق القراءة البيانية للطلاب الفهم الشامل لكيفية بناء النص ، ورسالة المؤلف ، وتقديم أدلة نصية لدعم الأفكار والتنبؤات التي يطورها القارئ ، وإجراء اتصالات بين القارئ والنص نفسه ، فعندما يمارس الطلاب هذه الاستراتيجية يبدأون في تضمينها في

قراءتهم اليومية ، فيصبح القراء أكثر كفاءة ، كما تشجع استراتيجية القراءة البيانية الطلاب على تطوير فهمهم العميق للنصوص ذات المستوى العالي من الصعوبة والتي يواجهونها أثناء القراءة ، حيث يوجه المعلمون الطلاب إلى تحقيق الفهم العميق للنص ، واستخلاص المعنى طبقًا لمستويات الفهم المختلفة ، والأهم من ذلك وعلى عكس ممارسات التدريس الشائعة عدم الاعتماد على التهيئة للنص في البداية ، فنحن غالبًا ما نسعى جاهدين لبناء خلفية معرفية للطلاب حول موضوع النص ومحتواه (Saccomano,2014,p.141:143,). كما توفر جسرًا قويا لجلب الطلاب إلى النصوص المعقدة ودعمهم خلال عملية القراءة (ferlazzo,2014).

3) تزيد القراءة البيانية من وعي الطلاب بجوهر النص من خلال الممارسات التفسيرية المستخدمة في النقد الأدبي (Adlington& Wright,2012,p.392).

4) تعتبر القراءة البيانية أسلوبًا ممتازًا لاستقصاء بنية الجملة والفروق الدقيقة في معنى الكلمة ، والإفصاح عن تنظيم النص وهيكلة الوسائط النصية (snow,o'connor,2013,p.3).

5) إن ممارسة القراءة البيانية الكلاسيكية تُشرك الطلاب على نحو مميز في القراءة العودية ، والاستجواب متعدد الطبقات ، والتحليل المكثف للنصوص الهادفة ، كما تتسم بالفحص المحبب لقرائن السياق ، والتي لا تساعد الطلاب فقط في العثور على إجابات واقعية بل تشجع أيضا على التفكير الناقد حول النصوص (ferlazzo,2014).

6) للقراءة البيانية تأثير بالغ في تنمية مهارات التفكير العليا لدى الطلاب أثناء قراءتهم ، حيث تمنحهم الأدوات اللازمة للتعمق في فهم النص وتحليله .

7) تطور القراءة البيانية حاسة اللغة فهي تطور لدى الطلاب إدراك الكلمة وبناء الجملة والإيقاع والهيكل المطبق عبر النصوص .

8) تمكن القراءة البيانية الطلاب من تحقيق الفهم الدقيق للنصوص المعقدة ، واكتشاف الفكر الرئيسة بها ، وكيفية قيام المؤلف بتصويرها داخل النص ، وماذا يقال بالتفصيل ، وإدراك العلاقة بين الكلمات ، وتأثير كلمات معينة على النص ، واستخلاص الأدلة من النص لدعم التحليل.

9) تنبي القراءة البيانية لدى الطالب الدافع لاكتساب المعارف والمهارات المختلفة .

دور المعلم في القراءة البيانية :-

يقع على عاتق المعلم المسئولية الكبرى تجاه بناء قارئ قادر على فهم النصوص الصعبة والتحاور معها وكشف أغوارها ، قارئ يُعِد نفسه جزءًا من النص ، يبذل جهدًا في فهمه وتفسيره وبناء استنتاجاته من الأدلة المستمدة من النص ذاته وذلك بشكل مستقل دون الاعتماد على المعلم ، ولعل ذلك يتم من خلال استخدام القراءة البيانية ، والتي تتطلب من المعلم تغير النهج التقليدي المتبع داخل الصف الدراسي ، فالمعلم عليه تصميم الموقف التدريسي الذي يسمح لطلابه استخدام تلك الاستراتيجية.

فقد قدمت (*Cleaver* ,2014) بعض النصائح حتى يحقق المعلم القراءة البيانية بفاعلية وهي:

- كن قارئًا بيانيًا بنفسك : عليك أن تعرف كيف تساعد طلابك في العثور على الأدلة النصية وموقعها في النص ، وذلك من خلال تقديم النماذج القائمة على المناقشات مع الطلاب .
- تدريس النصوص الممتدة (المعقدة) :- عندما تختار نصوصًا لاستخدامها مع طلابك ، فكر في هدفك وراء كل نص ، ابحث عن القصص أو المقالات التي تثير

أسئلة حقيقية ويمكن تفسيرها بشكل مختلف بناء على الخلفية المعرفية لكل طالب أو قراءاته السابقة ، تأكد أحيانًا من تعيين " نصوص تمددية " في الفصل ، هذه نصوص لا تتوقع أن يقرأها الطلاب بشكل مستقل .

- علم الطلاب البحث عن الأدلة : إنها أكثر المهارات الجوهرية للمعايير الأساسية المشتركة ، فعليك دفع

الطلاب إلى تجاوز سرد الحقائق ورسم النقاط أثناء التخطيط ، فكر في الأسئلة الأعلى ترتيبًا التي يمكنك طرحها في مناقشة الفصل والواجبات الكتابية .

- حدد هدفك من القراءة : بعد أن يقوم الطلاب بقراءة النص مرة واحدة ، ساعدهم في البحث بشكل أعمق عن طريق تحديد غرض محدد لقراءته مرة أخرى ، قد يكون هذا الغرض هو تتبع مفهوم أو موضوع ، أو تحليل كيفية استخدام المؤلف لعنصر أدبي أو إنشاء نغمة ، يتطلب إعطاء الطلاب شيئًا معينًا للتركيز فعليهم العودة إلى النص والتركيز حقًا.
- النمذجة أولًا : إذا كان الطلاب جددًا على القراءة ، فقم بقضاء بعض الوقت في نمذجة كيفية التفكير في مطالبه ، وكيفية التعليق على النص ، وبعد الانتهاء من ذلك ، اترك الساحة لهم واجعلهم يأخذون زمام المبادرة.
- دعهم يخطئون: إذا كان بعض طلابك قد أساءوا تفسير النص بوضوح ، فاطلب منهم شرح تفكيرهم أو مساعدتك في معرفة العلاقة التي أقاموها، هذا يعطيهم فرصة عظيمة لممارسة العثور على أدلة نصية.
- القراءة البيانية عبر المناهج الدراسية : قم بتوسيع استخدامك للقراءة البيانية لتشمل النصوص ومجالات المحتوى الأخرى ، فيمكن استخدام القراءة البيانية في العلوم والدراسات الاجتماعية والرياضيات وغيرها من المواد ، بحيث يمكن للطلاب قضاء بعض الوقت في البحث في المخططات والرسوم البيانية في العلوم ، أو مناقشة

مفهوم الرياضيات ، أو العمل لفهم التفسيرات المختلفة لكلمة في الدراسات الاجتماعية.

- استخدم أسئلة الطلاب لقيادة المناقشة : يجمع المعلمون أسئلة الطلاب التي تأتي من النص ، ثم يراجع جميع الأسئلة ويحدد الأسئلة المتشابهة ويجيب على بعض الأسئلة الواقعية التي تتطلب إجابة قصيرة فقط ، ثم يناقش الفصل معًا الأسئلة ويقرر ما هو الأكثر إثارة وجدير بالمزيد من الاستكشاف ؛ هذه طريقة رائعة لمساعدة طلابك على تعلم طرح أسئلة عالية المستوى وكتابة بيانات أطروحة جيدة.
- استمع إلى طلابك :- عندما تبدأ في السماح لأسئلة الطلاب وأفكارهم بشأن النص والأخذ بزمام المبادرة ، ستجد أن صفك سيكون أكثر استثمار في القراءة ، سيكون دورك هو الحفاظ على الأسس العملية للقراءة البيانية ، إذا قدم الطالب تأكيدًا ، فهل يستطيع الفصل العثور على الدليل النصي لذلك ؟ إذا لم يكن كذلك ، لماذا لا ؟ هل هناك حاجة إلى نظرية جديدة ؟ أثناء قيامك بالتحقيق في أسئلة طلابك ، ستعرف المزيد عن مستوى طلابك ومنحهم فرصًا للتفاعل بشكل أعمق مع النص (*Cleaver* ,2014).

لذلك على المعلم عند تخطيط و تنفيذ القراءة البيانية مراعاة بعض النقاط المهمة والتي تمكنه من تفعيل الاستراتيجية بنجاح وهي كالتالي :-

1- اختيار النصوص التي تتسم بالثراء والغنى والتي تستحق المناقشة.

2- تحديد الهدف من القراءة .

3- توجيه أنظار الطلاب إلى الدلائل النصية التي تساعدهم على تكوين فهمهم للنصوص.

4- الاعتماد على الأسئلة التي تثير اهتمام الطالب للبحث في ثنايا النص واكتساب المعارف والمعلومات عن هدف الكاتب .

5- مطالبة الطلاب بالتعبير عن مدى فهمهم للنصوص من خلال كتابة أهم الأفكار الواردة بالنص مع ترتيب تلك الأفكار وعرضها بأسلوبهم .

دور الطالب في القراءة البيانية :-

إن الإنسان في القرن الحادي والعشرين يجب أن يكون متسلحًا بمجموعة من المهارات ، والتي يمكن اكتسابها من خلال القراءة ، فالقراءة تُسهم في تطوير القدرات الإبداعية ، فتمكّن الفرد من التفكير بشكل غير مألوف ، وتمكنه أيضا من الإتيان بما هو غير مسبوق نظرًا لتجديد أفقه الثقافي والفكري المستمر ، كما تُسهم بشكل فعال في اكتساب المتعلم مهارات التعلم ، كمهارات التفكير الناقد ، ومهارات التواصل ، ومهارات المشاركة ، كما تُكسبه المهارات الحياتية والاجتماعية أيضا وكلها مهارات يحتاج إليها الإنسان في القران الحادي والعشرين (أحمد،2016،303).

لذلك أكدت المعايير الأساسية المشتركة على أهمية اكتساب الطالب مهارات القراءة والكتابة والتي تمكنهم من الالتحاق بالجامعات وسوق العمل ، وذلك من خلال الاعتماد على القراءة البيانية كاستراتيجية تعليمية تمكنه من فهم النصوص الصعبة واستخلاص الدلائل والمعارف منها ، وتذوق مابها من جماليات ونقدها والحكم عليها . ووفقا لـ (ASCP) فإن القراءة البيانية تعني القراءة لكشف طبقات المعنى التي تؤدي إلى الفهم العميق للنصوص (ferlazzo,2014).

ولأن الطلاب تحتاج إلى بناء بنية تحتية من المهارات والعادات والمعارف والتصرفات والخبرة التي تمكنه من التعامل مع النصوص الصعبة الجديدة بثقة والقدرة على التحمل قدر الإمكان ، فيجب التركيز في القراءة على الأفكار والتفاصيل المحددة واستخلاص الأدلة من النص والمعنى الشامل والمعرفة التامة منه (coleman& Pimentel, 2012,p.9).

❖ فالطالب الفعال يمارس قراءته البيانية من خلال :-

- تفعيل المعرفة والخبرة السابقة ذات الصلة .
- الإبطاء في القراءة من أجل بناء المعرفة.
- إعادة القراءة من أجل تعزيز فهمهم للنص.
- تحديد الأفكار الرئيسة للنص.
- وضع علامات على الكلمات والعبارات المربكة غير الواضحة .
- تدوين الملاحظات عن مدى ترتيب المعلومات وتسلسلها وكيفية تقديمها في السياق العام .
- استنباط الدلائل والبراهين من النص ذاته.
- الانخراط بالتفكير والحديث في جوانب النص المختلفة و استجواب النص ليس فقط بالإجابة على كافة الأسئلة التي تدور حول النص بل عليه أن تتولد الأسئلة الخاصة به والتي تنم عن مدى فهمه العميق لكل عناصر النص.
- تلخيص وإعادة كتابة النص بكلماته الخاصة.
- تنظيم ما يفهمونه من خلال بناء الصور الذهنية أو رسم خرائط المعلومات على منظمى الرسوم .

حتى نصل بالطالب إلى اكتساب بعض المهارات من خلال استراتيجية القراءة البيانية وهي القدرة على :-

1- التعرف والفهم : وهو تعرف الطالب على المستوى السطحي للنص واكتشاف مايقوله النص في الواقع.

2- التحليل والاستنتاج : قدرة الطالب على التقاط المعاني الضمنية العميقة من النص.

3- التذوق : إدراك القيمة الجمالية والدلالية والإيحائية في الكلمات والعبارات والجمل .

4- النقد : إصدار الأحكام على النص لغويًا ودلاليًا ووظيفيًا وتقويمها من حيث الجودة والدقة والإتقان مع بيان قوة تأثيرها على نفسه.

5- الإبداع : التفاعل مع النص ، وإعادة صياغته ومسرحته وتمثيله.

المكونات الرئيسة للقراءة البيانية :-

تناولت الأدبيات التربوية المختلفة إجراءات التدريس باستخدام استراتيجية القراءة البيانية (زايد،2016)، (يونس،2018) ، (Burke,2012)، (Boyles,2013)،(Saccomano,2014)، ووجد أنها تنحصر في الإجرءات التالية :

1- اختيار النصوص .

2- إعادة القراءة .

3- القراءة باستخدام القلم الرصاص.

4- ملاحظة النقاط والأفكار المربكة .

5- مناقشة النص مع الآخرين.

6- الإجابة على الأسئلة من خلال النص .

العلاقة بين القراءة والتذوق الأدبي :-

إن علاقة القراءة بالأدب كعلاقة الروح بالجسد ، فلا يمكن أن يكون هناك أدب دون قراءة ، " القراءة تقع في قلب كل عمل نقوم به ، فالقراءة تستخدم في الغالب للحصول على المعلومات ، وكذلك للحصول على المتعة ، ويدخل في هذا القسم الأخير قراءة الأدب "(يونس2010 ،240، 348) . فهي نقطة الارتكاز التي يلتقي عندها كل الفنون ، وبها يمتلك الإنسان ناصية العلم والفكر الإنساني ويتذوق الأدب ويستمتع بالحياة ، والقراءة هنا لا تقتصر على القراءة الظاهرية للأدب وكشف المعنى الظاهر لها ، بل الكشف عن خباياها ونيل مابها من جماليات وعلاقات تجمع بين الكلمات والعبارات

والجمل والموسيقى التي تنبع من ثنايا الفقرات والأبيات فيستطيع القارئ تفكيك النص وتحليله وإعادة تركيبه من جديد .

والقراءة من بين مهارات اللغة أقربها إلى الإبداع ، وإنتاج الجديد من الأفكار ، ومتابعة التطور والتقدم ، فلم يعد مفهوم القراءة مجرد وسيلة لنقل التراث الإنساني بل تعدى مفهومها إلى ما بعد ذلك بكثير فأصبحت أداة للاستمتاع و أداة لحل المشكلات ، وأداة لإثبات القدرة على التماشي مع الكون ومتغيراته المتلاحقة والسريعة (الزيني ومحمد ،2014،183) . "فالقراءة إذن وسيلة للتنمية الفكرية والوجدانية ووسيلة للمتعة والراحة النفسية، و بمقدار ما يقرأ الفرد يسمو فكره وتظهر مواهبه ، وتتسع آفاقه وتبزغ ابتكاراته "(يونس،2014،253).

والأدب تعبير موحٍ عن تجربة شعورية منبثقة عن تصور ما للكون والإنسان والحياة(مدكور،2016،229). فهو من الفنون الرفيعة ، تصاغ فيه المعاني في قوالب من اللغة ، وفيه جمال و متعة ، وله سحر قوي الأثر في النفوس (يونس،2010،350). ويهدف تدريس الأدب إلى تكوين الذوق الأدبي فى نفوس الطلاب والقراء والمستمعين ، بحيث يتجلى ذلك في تعبيرهم وفي إحساسهم بأسرار الجمال في كل ما هو جميل وراقٍ في الحياة ، فالتذوق الأدبي في حقيقته خبرة تأملية ، فكرية ، وانفعالية ، تتم من خلال الاستمتاع بالجوانب المعرفية والعاطفية واللفظية للعمل الأدبي أو الفني (مدكور ،2016، 240).

ولما كان للأدب ثلاث ملكات الأولى ملكة الإنتاج أو الإنشاء والثانية ملكة التذوق والثالثة ملكة النقد ، فقد ولد الأدب ليولد معه التذوق وبنموه ينمو الذوق ويتطور لينتج لنا القدرة على النقد (التميمي، 2018) . فأن أحد أهم عوامل دراسة الأدب هو التذوق ،

فهو قادر على النهوض بمستوى الطلاب اللغوي ، ويبدو هذا جليًا في تعبيرهم الكتابي ، وتقويم لسانهم ، وتعويدهم حسن الإلقاء والكتابة ، والقدرة على النقد الصحيح ، ومن ثم حملهم على مواصلة القراءة في أوقات فراغهم (العامري،2014 ،313) .

فالتذوق الأدبي هو قدرة المتعلم على تناول النص الأدبي بالتدقيق والتحليل من خلال إدراك نواحي الجمال ، ودقة المعاني ، وفهم التراكيب ودلالاتها ، وتحديد قيمة الصور البيانية ، والتفطن إلى العبارات المبتكرة والتحليل الأسلوبي للنص ، ونقد عناصر التجربة ، وإقداره على إصدار الأحكام على النص (شحاتة والسمان،2012،192).

وتبرز أهمية التذوق الأدبي في إثارة الإحساس لدى الطلاب بمراحل التعليم المختلفة بروعة اللغة ، وفهم أسرار جمالها عندما يتم تحليل وتذوق النصوص الأدبية فتتحول من قواعد جافة إلى أرض خصبة وألفاظ مورقة من الأفكار والمعاني والدلالات المثمرة اليانعة ، فالتذوق الأدبي يعيد تشكيل النص وتقدير قيمته الفنية ، كما أنه يربي لدى الطالب الإحساس بقيمة اللفظ ، وجمال المعنى والمبنى، وسعة الخيال (آل تميم،2015،56).

والنص المقروء عنصر مهم من عناصر القراءة ، فالقارئ يستمد من بنية النص ، ويعتمد على نسيج علاقاته الداخلية ، كي يخلق السياق العام الضروري لفهم النص المقروء، فعملية القراءة تتطلب كفاءة ، ويفترض النص أن القارئ يمتلك حد أدنى منها إذ يرغب بمتابعة القراءة (سليمان،2016، 23،24). والقراء متفاوتون في الغوص على معنى النص ، فمنهم من اكتفي بملامسة القشرة والسطوح ، ومنهم من سعى كل سعيه في البسط والاستقصاء ، لكنه سقط في أخذ المعنى على غره من دون إدراك غوره ، ومنهم

الفارس الماهر بمدافن البراعة ، الذي يرى الناظرين حسًا دقيقًا وإحاطة واسعة وتجلبه للمغزى بما يعجز الطوق (الإعشير ،2017،51) .

واللفظ قد يختلف معناها باختلاف السياق التي وضعت فيه وباختلاف تفسيرنا وتأويلنا له وباختلاف ارتباط الألفاظ بعضها ببعض وعلاقتها بما يليها ، فالألفاظ ترص وتصف بطريقة خاصة تجسد الحالة الشعورية والنفسية لمبدعها . فكل كلمة في النص تحمل دلالات متنوعة أبرزها (فضل الله ،2011،115):

- الدلالة الذاتية : وتعني المعنى المعجمي للكلمة .
- الدلالة السياقية للكلمة : المعنى المفهوم من سياق الكلام .
- الدلالة الإيحائية : المعنى التضميني (أي ما توحي الكلمة للقارئ).
- الدلالة الرمزية : المعنى الدلالي للكلمة الرمز .

وتختلف هذه الدلالات باختلاف القراء وأحوالهم النفسية ، ومستوى الثقافة لديهم ، وهذه الدلالات هي التي نتمكن من خلالها من اكتشاف لاوعي النص، ويرتبط اللاوعي بجملة النصوص المختزنه فيه، والتي

يلمح إليها النص من دون ذكرها صراحة . وها هي الخنساء في نقدها لحسان بن ثابت في قوله :

لنا الجفنات الغُر يلمعن في الضحى *** وأسيافنا يقطُرن من نجده دمًا

قالت الخنساء في نقدها : ضعفت افتخارك وأنزرته في ثمانية مواضع حين قلت "لنا الجفنات" والجفنات ما دون العشر فقللت العدد ، ولو قلت "الجفان" لكان أكثر، وقلت "الغر" والغرة البياض في الجبهة ، ولو قلت "البيض" لكان أكثر اتساعًا ، وقلت "يلمعن" واللمع شيء يأتي بعد الشيء ، ولو قلت "يشرقن" لكان أكثر ؛ لأن الإشراق أدوم من

اللمعان ، وقلت "بالضحى" ولو قلت "بالعشية" لكان أبلغ في المديح ؛ لأن الضيف بالليل أكثر طروقًا ، وقلت "أسيافنا" والأسياف دون العشر ، ولو قلت "سيوفنا" لكان أكثر، وقلت "يقطرن" فدلت على قلة القتال ، ولو قلت "يجرين" لكان أكثر لإنصباب الدم ، وقلت "دمًا" والدماء أكثر من الدم ، وهذا يدلك على الفروق الدقيقة بين الألفاظ (محمود،2020،14).

وحتى ندرك فضل الكلمة وتأثيرها علينا ببلاغة القرآن الكريم ، فقد أرتاد الشعراوي رياض القرآن الكريم وتذوق طعوم أفنانه الإعجازية ، وكشف كل ما يدل على الجمال والعظمة فيه ، فنهل من منابعه بذوقه الخاص الذي أظهر فيه الكثير من المحاسن والروائع البلاغية والبديعية ، فقد تذوق أساليب القرآن الكريم من حيث دلالتها وجمالياتها المتعددة ، فنجده في هذا الصدد عند تدبر الآيتين الكريمتين { وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ ۖ نَّحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ ۚ إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطْئًا كَبِيرًا(31) } (الإسراء) ، {وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِنْ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ (151) } (الأنعام) ، نجد في الآية الأولى (خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ) والآية الثانية (مِنْ إِمْلَاقٍ) والفرق واضح بين التعبيرين : فالأول الفقر غير موجود؛ لأن الخشية من الشيء دليل على أنه لم يحدث ، لكنه متوقع في المستقبل ، وصاحبه ليس مشغول برزقه هو بل مشغول برزق أولاده في المستقبل ؛ لذلك جاء الترتيب هكذا { نحن نرزقهم } فالمولود يولد ورزقه معه ، فلا تنشغلوا بهذه المسألة ؛ لأنها ليست من إختصاصكم ، ثم يأتي بـ { وإياكم } أي أن رزق هؤلاء الأبناء مقدم على رزقكم أنتم . أما التعبير الثاني (مِنْ إِمْلَاقٍ) فالفقر موجود وحاصل فعلًا والإنسان هنا مشغول برزقه لا برزق المستقبل ، فناسب هنا أن يقدم الآباء في الرزق عن الأبناءفي قوله (نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ)،(الشعراوي ،8493،8492).

وفي تفسير الشعراوي للآية الكريمة { وَإِذْ قَالَتِ الْمَلائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ عَلَى نِسَاء الْعَالَمِينَ} (آل عمران:42) نحن هنا أمام اصطفاءين ، الاصطفاء الأول ورد دون أن تسبقه كلمة "على" ، والاصطفاء الثاني تسبقه كلمة "على" ، والمقصود بالاصطفاء الأول هو إبلاغ مريم أن الله ميزها بالإيمان ، والصلاح والخلق الطيب ، وهذا اصطفاء قيمي ، فهذا الاصطفاء لا يمنع أن يوجد معها في مجال هذا الاصطفاء آخرون ، ثم أورد الحق سبحانه وتعالى أنه طهرها ، وجاء من بعد ذلك بالاصطفاء الثاني المسبوق بـ "على" فقال { وَاصْطَفَاكِ عَلَى نِسَاء الْعَالَمِينَ} إذن فهذا خروج للرجال عن دائرة هذا الاصطفاء ، ولن يكون مجال الاصطفاء موضوعًا يتعلق بالرجولة ؛ فهي مصطفاه على نساء العالمين ، فكأنه لا توجد أنثى في العالمين تشاركها هذا الاصطفاء ، لماذا ؟ لأنها الوحيدة التي ستلد دون ذكر، وهذه مسألة لن يشاركها فيها أحد ، فقد قال الحق على لسانها { إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَن يَشَاء بِغَيْرِ حِسَابٍ } (آل عمران:37) ، فكان هذا تمهيدًا مناسبًا لها حتى تتأكد من أن هذه المسألة ليس فيها شيء يخدش العرض أو الكرامة (الشعراوى،1991، 1453).

ومن خلال العرض السابق يُلاحظ أن هناك علاقة وثيقة بين القراءة والتذوق الأدبي ، فالقراءة فن لغوي يهدف إلى توسيع المدارك وتطوير المعلومات وامتلاك الثقافة ، كما أنها المحرض على الإبداع والابتكار، فهي مصدر للمتعة التي ينشدها القارئ في قراءته وذلك حين يُطالع الأعمال الأدبية المتنوعة ويعايشها بفكره وعقله ووجدانه ، فالقراءة ليست مسحًا بصريًا للنص الأدبي ، ولاتفسيرًا معجميًا لألفاظه وإدراك لمعانيه السطحية ، بل هي نشاط فكري متكامل يساعد على تكوين الإحساس اللغوي لدى القارئ وينمي تذوقه لمعاني الجمال وصوره فيما يستمع أو يقرأ أو يكتب ، والأدب هو الأخذ من كل علم بطرف ، فهو

فن يطرح القضايا الإبداعية بجمالية وتخيل ، وهذا الجمال لا يُدرك إلا إذا عايشه القارئ وألفه وأزال ما به من غموض ، وكشف عن خباياه ، وتلمس قصوره ومزاياه ، فتوصل إلى مؤثراته الجمالية وتذوق فنونه البلاغية ، فلا تذوق بغير دالة جمالية ، فالتذوق ملكة موهوبة يُستطاع بها تقدير الأدب والمفاضلة بين نصوصه بالجودة والرداءة ، فهو مبني على الفهم ، فالمتذوق لا يصل إلى تذوقه إلا إذا فهم وأدرك العلاقات والارتباطات بين أجزاء العمل الأدبي ، وألم بالأسس التي تقوم عليها بلاغة الكلام وجودة الأسلوب من حيث الوضوح والقوة والجمال وروعة التصوير ودقة التعبير وبراعة الخيال حتى يهتدي إلى الروائع فيقدرها ، فالأدب حياة عمادها القراءة وروحها التذوق .

المراجع

أولًا- المراجع العربية :-

- أحمد ، سمير عبد الوهاب .(2016). تعليم القراءة وبناء إنسان القرن الحادى والعشرين، بحث مقدم إلى المؤتمر العلمى السادس عشر : **الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة** ، دار الضيافة ، جامعة عين شمس ،20-21يوليو ، 2016م .
- آل تميم ، عبد الله بن محمد .(2015). تقويم مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمكة المكرمة . **مجلة رسالة التربية وعلم النفس** ، جامعة الملك سعود ، الرياض ، (48) : 55-75.
- الأعشير ، عبدالله أيت . (2017). ما القراءة ولماذا تتعدد وما فوائدها وأهدافها ؟ ، **الوعي الإسلامي** ، وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية ، (629) : 50-53 .
- التميمي ، فراس غزال شعلان .(2018). فاعلية مهارات التحليل في التذوق الأدبي عند طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة الأدب والنصوص، **مجلة العلوم الإنسانية**، جامعة بابل، كلية التربية للعلوم الإنسانية،25(1).
- الزينى ، محمد السيد و محمد، السيد حسين .(2014). استراتيجية مقترحة لإعادة بناء المعنى وأثر التدريب عليها في تنمية مهارات القراءة الإبداعية للشعر بالمرحلة الثانوية ، بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الرابع عشر : **الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة** ، دار الضيافة ، جامعة عين شمس ،(155) :181-220.
- الشعراوي ، محمد متولي .(1991). تفسير الشعراوي ، القاهرة : دار أخبار اليوم .
- الظنحاني ، محمد عبيد .(2011). **فنيات تعليم القراءة في ضوء الأدوار الجديدة للمعلم والمتعلم** ، ط1، القاهرة : عالم الكتب .

- العامري ، عبد المحسن حمد.(2014). أثر استخدام الصور البلاغية في تنمية التذوق الأدبي عند تدريس الأدب لدى طالبات الصف الرابع في معاهد إعداد المعلمات ، **مجلة الكلية الإسلامية الجامعة** ، الجامعة الإسلامية ،8(24) : 305-336.
- زايد ، خالد سمير .(2016) . القراءة البيانية : طبيعتها ، واستراتيجيتها ، وإجراءات التطبيق في التعليم العام ، بحث مقدم للمؤتمر العلمي السادس عشر: **الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة** ، دار الضيافة ، جامعة عين شمس ،20-21يوليو ، م2016.
- سالم ، محمد محمد .(2017). جدلية العلة والغاية بين التيار الرسمي وغير الرسمي في تعليم القراءة ، بحث مقدم للمؤتمر العلمي السابع عشر: **الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة** ، دار الضيافة ، جامعة عين شمس ،12-13يوليو،2017م.
- سليمان ، محمود جلال الدين .(2016). التداولية وتصنيف مهارات الاستيعاب القرائي مقاربة تطبيقية ، بحث مقدم للمؤتمر العلمي السادس عشر: **الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة** ، دار الضيافة ، جامعة عين شمس ،20-21يوليو،2016م.
- شحاته ، حسن سيد حسن .(2016). نحو تجسير فجوة القراءة ، بحث مقدم إلى المؤتمر السنوي الرابع عشر: **من تعليم الكبار إلى التعلم مدى الحياة للجميع من أجل تنمية مستدامة** ، القاهرة ، مركز تعليم الكبار ، جامعة عين شمس .
- شحاته ، حسن سيد و السمان ، مروان أحمد .(2012). **المرجع فى تعليم اللغة العربية وتعلمها** ،ط1، القاهرة : الدار العربية للكتاب.
- طلبة ، إيهاب جودة أحمد .(2013). **سيكولوجية فهم النصوص المقروءة** ،ط1، القاهرة : دار السحاب .

- فضل الله ، إبراهيم .(2011). **علم النفس الأدبي مع نصوص تطبيقية** ، ط1 ، لبنان : دار الفارابي .
- محمود ، إبراهيم يونس .(2014) . القراءة عملية إنتاجية مؤجلة ، **آداب الرافدين** ، جامعة الموصل – كلية الآداب ، (69): 207–226.
- محمود ، زكى نجيب .(2020). **فنون الأدب – هـ . ب . تشارلتن** : دار المحرر الأدبي للنشر والتوزيع .
- مدكور ، على أحمد .(2016). **تدريس فنون اللغة العربية** ، القاهرة : دار الفكر العربي .
- يونس ، فتحى على .(2010). **استراتيجيات تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية** ، القاهرة : كلية التربية – جامعة عين شمس.
- ـــــــــــــــ .(2014) . **اتجاهات حديثة وقضايا أساسية في تعليم القراءة وبناء المنهج ، القاهرة** : مكتبة وهبة.
- ـــــــــــــــ .(2014). **تعليم اللغة العربية للمبتدئين (الصغار والكبار)**، القاهرة : كلية التربية – جامعة عين شمس.
- ـــــــــــــــ . (2018) . **قراءات في اللغة والتفكير وبناء كتب القراءة وتقويمها في ضوء لغة الطفل "من أربع سنوات إلى تسع سنوات"** ، ط1 ، القاهرة : مكتبة وهبة .

ثانيًا المراجع الأجنبية :-

- Adlington,H & Wright,G.(2012). Teaching close reading: A VLE-based approach . **Arts & Humanities in Higher Education**, 12(4),p. 391-407, Retrieved at: https://journals.sagepub.com/doi/abs/10.1177/1474022212458405#
- Burke,B .(2012). **A Close Look at Close Reading , Scaffolding Students with Complex Texts** , (on line) Available: https://nieonline.com/tbtimes/downloads/CCSS_reading.
- Boyles, N.(2013). Closing in on Close Reading . **Educational Leadership** 70,4,p36-41.online (Available): http://www.ascd.org/publications/educational-leadership/dec12/vol70/num04/closing-in-on-close-Reading.aspx.
- Brookman,H & Horn,J.(2016). Closeness and distance: Using close reading as a method of educational enquiry in English studies**, Arts & Humanities in Higher Education**, 15(2) P248-265,Retrievedat: https://journals.sagepub.com/doi/abs/10.1177/1474022216636517.
- Cleaver,S . (2014) . **Strategies For Close Reading** , (on line) Available https://www.weareteachers.com/strategies-for-close-reading/.

- Cleaver,S . (2014) . **What Exactly Do We Mean By "Close Reading," Anyway?,** (on line) Available: https://www.weareteachers.com/what-exactly-do-we-mean-by-close-reading-anyway/
- Coleman,D & Pimentel,S.(2012). **Revised Publishers' Criteria for the Common Core State Standards in English Language Arts and Literacy**, Grades 3–12. (on line) Available: http://www.corestandards.org/assets/Publishers_Criteria_for_3-12.pdf .
- Fisher,D & Frey,N.(2014). **CONTINGENCY TEACHING DURING CLOSE READING, International Reading Association** ,68,4,p.277-286. (on line) Available: https://ila.onlinelibrary.wiley.com/doi/epdf/10.1002/trtr.1298
- Fisher,D&Frey,N.(2014). Close Reading as an Intervention for Struggling Middle School Readers , **Journal of Adolescent & Adult Literacy** 57(5), (pp. 367–376),Retrievedat: https://ila.onlinelibrary.wiley.com/doi/pdf/10.1002/jaal.266 .

- Fisher,D&Frey,N.(2016). **Visible Learning For Literacy, Grades K-12**: Implementing the Practices That Work Best to Accelerate Student Learning – Thousand Oaks, United States : SAGE Puplications Inc , **https://us.corwin.com/en-us/nam/visible-learning-for-literacy-in-the-classroom-grades-k-12/book249339**
- Ferlazzo,L.(2014). Close Reading Is A 'Life Skill',Education WeekTeacter. Retrieved at: https://blogs.edweek.org/teachers/classroom_qa_with_larry_ferlazzo/2014/11/response_close_reading_is_a_life_skill.html.
- Saccomano,D.(2014). How Close is Close Reading? , **Texas Journal of Literacy Education**, Volume 2 – Issue 2, Retrieved at: http://www.texasreaders.org/uploads/4/4/9/0/44902393/how_close_is_close reading.pdf.
- Snow,C & O'Connor,C(2013) , **Close Reading and Far-Reaching Classroom Discussion: Fostering a Vital Connection,** Retrieved at: https://www.literacyworldwide.org/docs/default-source/where-we-stand/close-reading-policy-brief.pdf
- Shanahan,T.(n,d).**CommonCore:CloseReading**,(online)Available: https://www.scholastic.com/teachers/articles/teaching-content/common-core-close-reading-0/

- Shanahan,T.(2012). **What is Close Reading,** Close reading, Reading comprehension, Common Core State Standards, (online)Available: https://www.shanahanonliteracy.com/blog/what-is-close-reading#sthash.4v3iNIUS.dpbs
- White,D.(2015). **CLOSE READING STRATEGIES: Practical Ways to Help Students Use Analytical Strategies to Increase Their Reading Skills (Grades 3-5)**, Retrieved at: https://www.ber.org/onsite/course.cfm?CR=RCW

ثالثًا المواقع الإلكترونية :

- **http://www.elsharawy.com/.**